

الفصل الثاني

نظم المعلومات

الفصل الثاني

نظم المعلومات

بعد التعرف على مفهوم النظام ومفهوم المعلومات بشكل عام لا بد من التطرق الى مفهوم نظم المعلومات وهنالك العديد من الكتاب والباحثين الذين تطرقوا لهذا المفهوم عبارة عن نظم المعلومات هي نظم الية تتكون من مجموعة من المكونات التي تستخدم للقيام باستقبال موارد البيانات، وتحويلها إلى منتجات معلوماتية كما ان مصطلح نظم المعلومات يشير الى كافة اشكال التقنية المستخدمة لتكوين وتبادل استخدام المعلومات في اشكالها المختلفة (نصوص، اصوات، وسائط متعددة) أي تمثل تقنية المعلومات نطاقا واسعا من المكونات والقدرات والعناصر المتنوعة والمستخدمه في خزن ومعالجة البيانات وتوزيع المعلومات، فضلا عن دورها في خلق المعرفة.

أولاً: مفهوم نظم المعلومات

تعرف نظم المعلومات على انها الوسيلة التي تمكن المصرف من التحول من التقييم التقليدي الى التقييم الالكتروني للأعمال، وانه اسلوب من اساليب العمل الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات لجمع وتحليل وخرن واسترجاع المعلومات والذي يوفر ترابط وتكامل للأنظمة الأخرى العاملة في المصرف. كما يشير الى تلك النظم التي تساعد الافراد والمؤسسات من خلال التقنيات الحديثة للقيام بعملية جمع البيانات وتحويلها الى معلومات لغرض واستخدامها ونشرها. كما يمكن ان يعرف على انه يعد من اهم الادوات المساعدة للإدارة في عمليات اتخاذ القرارات ووضع الاستراتيجيات وبناء السياسات والخطط المستقبلية من خلال معالجة وتحليل المعلومات التي تعد مورد مهم وحيوي للمصرف والذي

نظم المعلومات المالية والمحاسبية الحديثة

يعد بمثابة وظيفة جديدة للإدارة وبعد آخر من ابعادها كونها تمثل أحد الموارد الأساسية التي نعتمد عليها الوحدة الاقتصادية في تسيير نشاطها.

ومن خلال مفهوم نظم المعلومات يمكن ان نوضح الآتي:

(١) أن البيانات تمثل المدخلات في نظام المعلومات اما المعلومات فهي تمثل المخرجات.

(٢) أن العلاقة بين البيانات والمعلومات تشبه علاقة المواد الخام بالمنتج النهائي فالبيانات بحاجة الى معالجة لكي تتحول الى معلومات/غير ان ذلك يختلف بحسب الأفراد وبحسب الموقف فما يعد معلومة لدى فرد قد يعد بيانا لدى فرد آخر بل ان المعلومة قد تكون بيانات للفرد نفسه في موقف مختلف كما أن ما يعد معلومة في مرحلة معينة قد يعد بيانا في المرحلة التي تليها.

(٣) تمثل نظم المعلومات مجموعة الوسائل الإلكترونية التي تستخدم في عمليات معالجة و تخزين و نشر ونقل المعلومات.

ثانياً: أهمية نظم المعلومات *تسمى أهمية نظم المعلومات* *عدد خساً منها* *دمرح نلرته*

ارتفعت أهمية نظم المعلومات بدرجة كبيرة مؤخراً حتى ان الكثير من القائمين على الأعمال والمشاريع اخذوا بالاهتمام بها من اجل البقاء في مجال المنافسة، فلا يمكن ان يوجد أي عمل بدون نظم معلومات.

فتطورات تلك النظم يعود بفوائد عديدة ويُساعد في التعاملات سواء كانت الخارجية والداخلية أو صناعة القرارات المستقبلية، نذكر منها:

١- ابتكار وتقديم الخدمات الجديدة او المبتكرة

أي مصرف يسعى لتحسين مستقبله وضمأن التقدم، عليه إيجاد منظور أوسع في التعامل من خلال استخدام نظام معلومات عالي التصميم

والنسيق، والذي يشارك في تسهيل العمليات كالمعلومات الضرورية في ايجاد خدمات أو منتجات تكون لها قيمة ونشاطات منظمة.

٢- يقدم نظام المعلومات للمصرف الدعم في المجال التنافسي، من خلال تحليل المصرف لمنتجاتها أو خدماتها وإنتاجها وتسويقها.

٣- تخزين المعلومات

تحتاج كافة المصارف والمؤسسات المالية إلى تسجيل أنشطتها لاقتراح حلول للمشاكل، بحيث تتضح أهمية نظم المعلومات في تسهيل تخزين البيانات التشغيلية، وسجلات الاتصالات، والمستندات وسجلات المراجعات.

٤- تسهيل اتخاذ القرارات

بدون نظم المعلومات قد يحتاج المصرف لوقت وجهد كبير لاتخاذ القرارات، لكن مع استخدام تلك النظم سيصبح اتخاذ القرارات أسهل نتيجة لسهولة تأمين المعلومات الضرورية وتغيير النتائج.

فيعتمد الطاقم الإداري في المصرف على نظام المعلومات في اختيار أفضل طرق وأساليب تنفيذ الأعمال، وفي حال وجود بدائل يُستخدم نظام المعلومات لتشغيل احتمالات مختلفة من خلال المؤشرات الأساسية مثل التكاليف والمبيعات والأرباح لتُساعد في تحديد البدائل التي تؤمن نتائج أفضل.

٥- تغيير السلوك الوظيفي

ويقصد به هنا التواصل، فبوجود نظام المعلومات سيتمكن المدراء من التواصل مع موظفيهم بشكل سريع، وقد يكون استخدام البريد الإلكتروني أسرع، لكن تبقى نظم المعلومات فعالة بحفظ المستندات في مجلدات يُتاح للموظفين الوصول إليها ومشاركتها.

يتيح هذا الخيار تدفق المعلومات من الإدارة ولكافة الموظفين، مما يسهل الاضطلاع والمشاركة في بصنع القرارات.

٦- تساعد نظم المعلومات على كيفية دراسة البدائل المتاحة من قبل متخذي القرارات في المصرف وذلك من خلال المعلومات الدقيقة والشاملة وتم اختيار البديل الأفضل من بينهما.

٧- تقدم البيانات الضرورية في الوقت المناسب اثناء ممارسة وظيفة التخطيط في المصرف.

٨- الدقة والسرعة في انجاز العمليات والتمكن من معرفة وتميز الزبائن وماهي احتياجاتهم وميولهم مما تساعد في تطبيق نظم بحوث السوق والاستخبارات التسويقية.

ثالثاً: اهداف نظم المعلومات ^{تتم} ماهي الاهداف لنظم المعلومات ^{عدها} مع الارجاء

يمكن تحديد اهداف نظم المعلومات بمجموعة من الاهداف التي نوردها بالاتي:

- ١) ايجاد حلول تجريبية في العمل للبحث عن التطورات وتحديد المشاكل الجوهرية وتحويلها من خلال تكنولوجيا المعلومات.
- ٢) مواجهة الازمات وذلك من خلال تكثيف الاتصالات والرصد من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة.
- ٣) تخفيض التكاليف وزيادة مبالغ السيولة النقدية.
- ٤) تفعيل الرقابة المالية والمصرفية داخل المصرف من خلال توفير المعلومات التي تناسب دعم البرامج والوسائل التي تعزز العلاقات بين مهام الوحدات المالية والمصرفية في المنظمة

- ٥) الترشيد المنطقي المبني على التخطيط السليم للاستثمارات المستقبلية لتفادي المخاطر المتوقعة إذ تمكن هذه النظم من توفير الأسس العلمية للتخطيط والرقابة على أعمال المنظمة
- ٦) تساعد على القيام بأبحاث ودراسات لتقديم منتجات أو خدمات جديدة مواكبة للمستجدات والتطورات الحاصلة في البيئة
- ٧) تحفيز العاملين للإبداع في المهام وتحقيق الرضى الوظيفي والولاء التنظيمي لديهم وذلك بتوفير المعلومات اللازمة بالمواصفات المطلوبة في الوقت المحدد لتساعد متخذي القرار من اختيار القرار الأفضل من الخيارات المتاحة من قبل نظام المعلومات.

رابعاً: الاتجاهات الحديثة لنظم المعلومات *داعي الإنعاش*
منذ ظهور الإنترنت
تشير الدراسات السابقة في نظم المعلومات أنها مرت بأربع اتجاهات تطورت

وتبلورت من خلال الاطار المفاهيمي الخاص بها وان هذه الاتجاهات هي

١-الاتجاه الأول: يشير هذا الاتجاه إلى ان نظم المعلومات هي (كل عملية تحدث في نظام المعلومات الادارية من خدمات تتعلق بالأفراد والصيانة وتصميم النظام ومعالجة البيانات والتخزين والاسترجاع والنقل والبيث) أي أنها مرادفة لنظام المعلومات الإدارية.

٢-الاتجاه الثاني: يشير هذا الاتجاه إلى أن نظم المعلومات هي، (الطريقة التي تستخدمها المصرف لتغيير المدخلات عن طريق عمليات المعالجة وتحويلها إلى مخرجات تستخدم بسهولة من قبل المستفيدين وتتميز بالسرعة والفاعلية) أي انها مجرد طريقة او وسيلة للحصول على المعلومات).

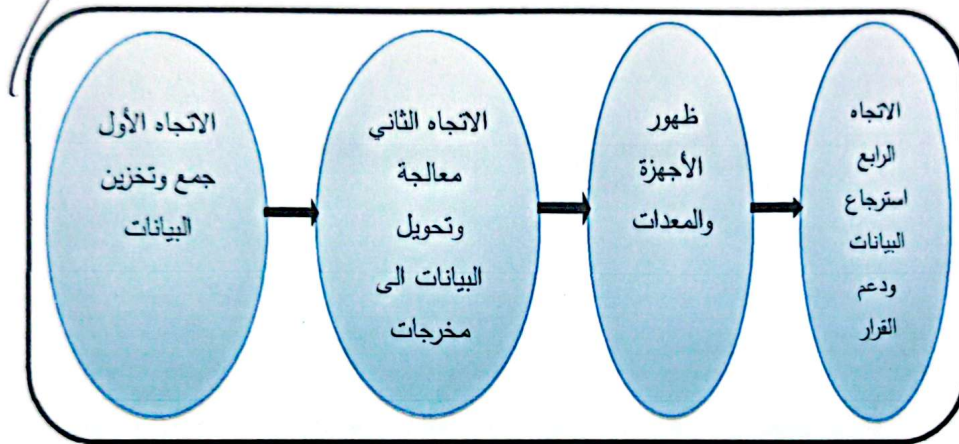
٣-الاتجاه الثالث: يشير هذا الاتجاه إلى أن نظم المعلومات هي (الجانب التقني من نظام المعلومات بوصفها مجموعة من الاجهزة والمعدات

نظم المعلومات المالية والمصرفية الحديثة

(Hardware) والبرمجيات (Software) وغيرها من الوسائل بوصفها الاساس الذي بنيت عليه ثقافة المعلومات).

٤-الاتجاه الرابع: يشير هذا الاتجاه إلى أن نظم المعلومات هي مجموعة الاساليب والأجهزة والتطبيقات والوسائل المادية التي يمكن بواسطتها جمع البيانات ونقلها وتجهيزها وتخزينها واسترجاعها).

أي اعتبار ثقافة المعلومات خليط من الطرق والوسائل في نفس الوقت ويمكن توضيح هذه الاتجاهات بالشكل (٣)



الشكل (٣) الاتجاهات الحديثة لنظم المعلومات

المصدر: اعداد الباحثين